

شرح صحيح مسلم (119) " غزوة حنين وشجاعة النبي صلي الله عليه وسلم ومعجزاته ج 2 " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد والسيادي في من صحيحه تحت باب في غزوة حنين قال حدثني - [00:00:00](#)

يحيى ابن يحيى اخبرنا ابو خيثمة عن ابي اسحاق قال قال رجل لبراء يا ابا عمارة كنية البراء بن عازب افراثم يا ام حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:28](#)

هذا من الادب الذي عليه البراء يريد ان يدفع عن رسول الله اي ظن سيء به. فدافع عن رسول الله اولا قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم - [00:00:46](#)

الشباب من اصحابه واخفائهم خفاف العقول او المتسرعين حصرا يعني بكلمة حصرا يعني ليس عليهم شيء كما تقول احاسوا الرأس يعني ليس عليه ليس على رأسه شيء. ليس على رؤوسهم خوز ولا يعني خفاف من السلاح. ليس عليهم سلاح او كثير - [00:01:06](#)

واحد فلقوا قوما رباتا يعني لقوا قوما يجيدون الرمي. لا يكاد يسقط لهم سهم. جمع هواز انه بني نصر فرشقوهم رزقا. يعني ضربوهم بالسهام اعني اعداء الله ضربوا الشباب الحصر هؤلاء - [00:01:32](#)

والاخفاء بالنبل ما يكادون يخطئون. فاقبلوا هنالك الى هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجعوا للرسول والرسول صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب يقود به فنزل فاستنصر اي دعا ربه طلب منه العون والنصرة - [00:01:52](#)

وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم ثم صفهم. في رواية اخرى جاء رجل الى البراء فقال كنتم وليتم يوم حنين يا ابا عمارة. فقال اشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ولى. ولكن انطلق اخفاء الناس - [00:02:19](#)

الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة. يعني هواز الرماة يجيدون الرمي. فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد كأنها سرب جراد الصيام طلع مرة واحدة كأنها رجل من الجراد فانكشفوا - [00:02:39](#)

القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان ابن الحارث وبين انه كان شديد العداوة لرسول الله قبل ان يسلم وهو ابن عم الرسول عليه السلام. لكن بعد ان اسلم حسن اسلامه. وابو سفيان ابن الحارث يقود به بغلته. فنزل ودعا واستنصر - [00:02:59](#)

فهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك. قال البراء قلنا والله اذا احمر البأس يعني اشتد قتال نتقي به. وان الشجاع منا للذي يحاذي به. يحاذي النبي صلى الله عليه وسلم. في رواية ثالثة سمعت البراءة - [00:03:19](#)

سأله رجل من قيس افررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام حنين؟ فقال براء ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فر. فهذا من الادب يدافع عن - [00:03:39](#)

رسول الله يا ولد. وكانت هوازن يومئذ رماوي انا لما حملنا عليه انكشفوا. فكان اقبضنا على الغنائم مستقبلونا بالسهام. ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحارث اخذ بلجامه - [00:03:49](#)

يقول ان النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال وحدثنا زهير بن حرب حدثنا عمر بن يوسف الحنفي حدثنا كلمة ابن عمار حدثنا الياس

ابن سلمة قال حدثني ابي قال يعني سلمة ابن كعب غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيننا - [00:04:09](#)
انا واجهنا العدو تقدمت فاعلي ثنية فاستقبلني رجل من العدو فارميه بسهم فتواري بسهم فتواري عني فما دريتم ما صنع ونظرت الى القوم فاذا هم قد طلبوا طلوعوا من سنية اخرى - [00:04:33](#)

احجار يعني مرتفعة فاستقبلني عفوا فالتقى هم واصحاب وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فولى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم قال وارجع منهزما يعني نفسه وعلي بردتان متزرا باحدهما مرتديا بالاخري. فاستطلق ازاري - [00:04:53](#)
يعني شمريت ازالي استطلق ازاري او فككت ازاري انحل عفوا فاستطلق ازاري يعني فك ازاري فجمعتمونا جميعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهزما. وهو على بغلته الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى ابن - [00:05:20](#)
فزعا فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اجتمعوا حوله اتوا من كل جانب ولما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة سم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاءت - [00:05:40](#)
شو ؟ فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة. فولوا مدبرين فهزمهم الله عز وجل قسم رسول الله غنائمهم بين المسلمين هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:00](#)